Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نطاق ضيق - بوظيفة وزارة الثقافة التى لم تكن قد أنشئت فى مصر ولا فى أى مكان آخر من الوطن العربى فى ذلك الحين ، وكانت مهمة المعداوى بالذات هى كتابة تقارير عن الكتب الأدبية والثقافية المختلفة وترشيح ما يصلح منها لكى تشترى وزارة المعارف كميات من هذه الكتب تضمها إلى مكتبات المدارس .

وإدارة الثقافة هى التى كان يتولاها عدد كبير من أدبائنا المعروفين ، فقد تولاها طه حسين وأحمد أمين وأمين الخولى وغيرهم من كبار الأدباء ، وكان المعداوى سعيدا فى عمله بهذه الإدارة ؛ حيث كان العمل يناسب طبيعته وميوله واهتماماته الادبية والثقافية ، ولم يكن عليه فى هذا العمل مشقة كبيرة ، بل كان يجد فى هذا العمل راحة حقيقية كاملة ، وكان يجد فرصة لتحويل مكتبه إلى ندوة ثقافية دائمة يستقبل فيها أصدقاءه وتلاميذه من الأدباء والمثقفين .

وقد بدأت مشكلة المعداوى فى هذا العمل - كما أشرنا فى المقدمة - عندما تولى الدكتور سليمان حزين منصب المدير العام لإدارة الثقافة ، فقد حدث صدام عنيف بين الدكتور حزين والمعداوى . . وكان سبب الصدام أن الدكتور حزين اعترض على بعض تقارير المعداوى وحاول أن يجرى فيها تعديلا بحجة وجود بعض الأخطاء اللغوية والتعبيرية فيها . وهنا ثار المعداوى ثورة عنيفة فى وجه رئيسه وأفهمه أنه لا يملك أن يقوم بتعديل ما يكتبه المعداوى فالمعداوى أديب كبير ، وإذا كان هناك من يخطىء فى اللغة والتعبير فهو الدكتور حزين وليس أنور المعداوى .

وكتم الدكتور حزين سخطه مؤقتا ، وبعد فترة انتقل الدكتور حزين من منصبه كمدير لإدارة الثقافة إلى وكيل لوزارة المعارف